وتنقسم هذه الإلتهابات إلى:

- شكل فوق حاد وهو سريع شديد الحدة.
- شكل حاد يتميز بتغير في الحليب بصفة واضحة.
- شكل مزمن ويتميز بتكرر إلتهاب الضرع.

التشخيص الغير مباشر لالتهابات الضرع:

يمكن إستعمال إختبار الكليفورنيا لمعرفة درجة حدة الإلتهاب والذي يتميز كذلك بأنه صالح للكشف على الإلتهابات المخفية كما يمكن إستعمال إختبار الـ pH كطريقة سريعة للكشف بوحدة التربية.

عند نهاية فترة التربية :

إعادة تلقيح النوق ضد التسمم المعوي والمداواة ضد الطفيليات الباطنية والخارجية.
عدم الإفراط في زيادة وزن النوق بإعتبار أن الإدخار المفرط للمواد الدهنية يسبب خلال فترة مابعد الحلابة إضطرابات صحية نتيجة إختلال في التوازن الغذائي. كما يمكن أن يؤثر على خصوبة الإناث المنتجة هذا إلى جانب ما تمثله الزيادة في حجم السنام من صعوبة في عملية التزاوج بين الذكر و الأنثى.

الخلاصة:

تربية الإبل في النمط المكثف لها إيجابيات صحية هامة بإعتبار أن التحكم في صحة الحيوان في هذا النمط أيسر وأنجع مقارنة بالنمط الإنتشاري المألوف بالجنوب التونسي. كما أن عدم الإختلاط بالقطعان الأخرى من شأنه أن يمنع إنتشار الأمراض المعدية خاصة منها التي تنتشر بصفة مباشرة. غيرأن نجاح تربية النوق في النمط المكثف يبقى رهين التحكم في مكونات التربية وخاصة منها المتابعة المستمرة للظروف الصحية بوحدة التربية والتي تشمل توازن الغذاء، سلامة النوق، صحة الحلابة ونظافة الحليب وبالتالي يمكن وضع للمستهلك منتوج ذو جودة عالية.

إعـــداد :

مبروك الصّديق – محمد حمّادي – التهامي الخرشاني

معهد المناطق القاحلة مدنين – مخبر تربية الماشية والحياة البرية

التنسيق :

شكري رزقي – وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

أعدت هذه النشرية في إطار مشروع تشجيع النظم المبتكرة لتربية الإبل والصناعات المحلية من أجل التصرف المستدام (PROCAMED)

تصميم وطبع : وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ــ معهد المناطق القاحلة مدنين - نوفمبر 2015

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري

الإعتبارات الصحية لتربية الإبل بالنمط المكثف

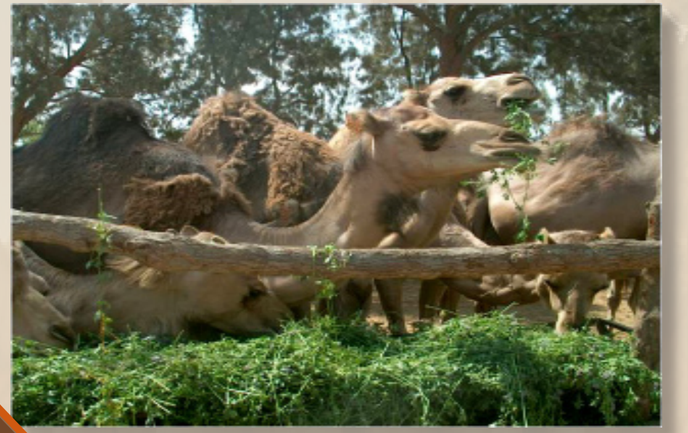

نوفمبر 2015

مقدمة:

يعتبر الجانب الصحي من ثوابت حسن تسيير القطيع أي كان نمط التربية إنتشاري أو مكثف وتزداد هذه الأهمية بتغير نمط التربية بالنسبة للحيوان بإعتبار أن لكل نمط خصوصياته وظروف محيطة خاصة به تأثر تأثيرا مباشرا على مستوى الإنتاج. لهذا فإن إحداث نمط مكثف لإنتاج حليب الإبل يستوجب الأخذ بعين الإعتبار عديد القواعد الصحية لضمان حسن تسييره طيلة مرحلة الحلابة.

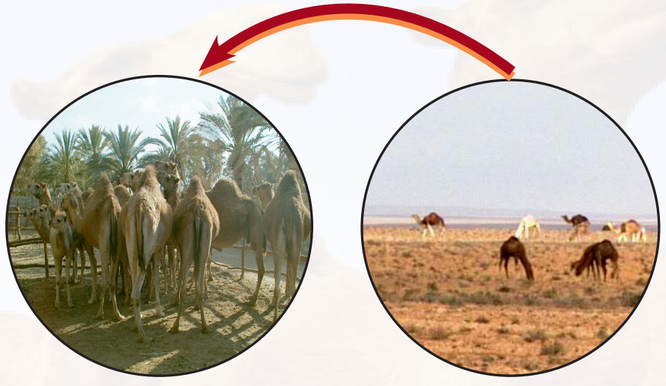

المشاكل الصحية الممكنة:

- تغيير في نمط التربية يساهم في تكاثر بعض الجراثيم السامة بالجهاز الهضمي للحيوان مما يؤدي إلى نفوقه.
- الظروف المناخية بالمناطق السقوية والواحات (رطوبة عالية وحرارة منخفضة) تساعد على إنتشار الطفيليات الباطنية.
- صعوبة التأقلم مع ظروف التربية الجديدة وعلى الحلب الآلي.
- أمكانية حدوث إلتهابات بالضرع ناتجة عن أمراض أو طريقة حلب سيئة أونتيجة إصابات ورضوض خارجية.
- إمكانية زيادة مفرطة في الوزن وحجم السنام..

.الحماية الصحية:

في بداية مرحلة التربية المكثفة:

- البدء بتلقيح الحيوانات المعدة لإنتاج الحليب ضد التسمم المعوي قبل نقلها إلى المكان المعد للتربية المكثفة.
- مداواة النوق ضد الطفيليات الخارجية قبل نقلها إلى النمط المكثف.
- مداواة كل الحيوانات ضد الطفيليات الباطنية مع إحترام فترة الإنتظار الخاصة بالدواء. بالنسبة للصغار يمكن إعادة المداواة ضد الطفيليات الباطنية بعد ثلاثة أشهر وذلك لتجنب تكاثرها بالجهاز الهضمي.
- تعويد الناقة على المكان المخصص للحلب في مرحلة أولى وعلى الحلابة الآلية في مرحلة ثانية مع الحرص على عدم تعنيفها أو شدّها بالقوة.ويمكن تركها وحيدة لبعض الوقت بالمكان بعد مدها ببعض الأعلاف وتشغيل آلة الحلب بالقرب منها.

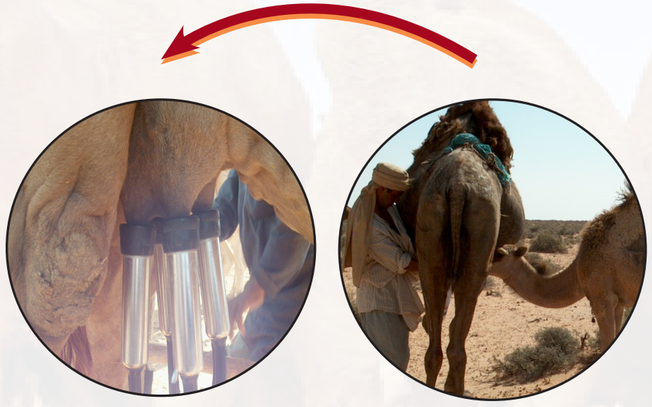

طيلة فترة الحلابة:

- التأكد بصورة دورية من نظافة محيط الحيوانات وبتنظيف الفضاء المخصص للتربية بصفة دورية و برش المبيدات الحشرية عند الإقتضاء.
- يجب فحص الحيوانات قبل كل عملية حلابة و خاصة فحص الضرع وإعتماد طرق صحية سليمة للحلابة منها:
  - تهيئة الظروف الملائمة لعملية الحلب.
  - عدم إزعاج الحيوانات قبل عملية الحلب.
  - غسل وتجفيف الضرع قبل الحلابة.
  - إعتماد حلابة متوازنة و بضغط مناسب.
  - عدم الإطالة في فترة الحلب لتجنب إصابة الشعيرات الدموية لقناة الضرع.
  - إستعمال عقاقير مطهرة إثر كل حلابة لتعقيم قناة الضرع.

هذه طرق تمكن من تجنب الإلتهابات الظاهرة التي يمكن تشخيصها بالفحص المباشر للضرع أو الحليب أو الإلتهابات المخفية التي يتم الكشف عنها بواسطة التحاليل.

التشخيص المباشر لالتهابات الضرع:

- فحص الضرع مليا والكشف عن التورمات أو الإحمرار أو الإرتفاع في درجة حرارة الجزء المصاب.
- فحص الحليب مليا فوق سطحا أسود والكشف عن التغييرات في تركيبته.